

٦٩٢٠

اداري
٨٠

وظيفة البوليس في النظم الديمقراطية

- دراسة تطبيقية على مصر -

رسالة مقدمة من

العميد / حامي خير الحيري

للحصول على درجة الدكتوراه في علوم الشرطة

إشراف

الأستاذ الدكتور سليمان محمد الطماوي

عميد كلية الحقوق
جامعة عين شمس
(سابقاً)

محمد شريف اسماعيل

اللواء دكتور



T07-01135

٨١ / ٧

القاهرة ١٩٨٩

الله

فخر السموات والأرض

أهـتـدء

. الى أسرتى الصغيرة

شركة عمى وولدائى

. الى أسرتى الكبيرة

هيئة الشرطة

. الى أمى الحبيبة

عسى

الباحث

شكرو عرفان

أستاذي وأستاذ الأجيال المتعاقبة لهيئة الشرطة
الأستاذ الدكتور الفاضل

يلمان محمد الطراوي

- مهما كان الشكر عظيمًا فإنه لن يوف بجزء
مما قدمتموه .

- ومهما كان العرفان جليلًا فإنه لن يرد
ببعض جميلكم .

حقًا... إنه لولا توجيهاتكم السديلة
ومعاونتكم الصادقة لما قدر لهذه
الرسالة أن تظهر على صورتها التي
أتشرف بتقديمها .. وأنا فخور بها...
أسأل الله أن يحزنك خير الجزاء .

شكر وتقدير

أستاذي اللواء دكتور :

محمد شريف اسماعيل

خالص الشكر والتقدير للمعونة والكبير
والتوجيه السديد والتشجيع الدائم
الذي قدمنوه لنا خلال مراحل إعداد

الرسالة .

أعوذ بالله أن يوفقكم ويسر خطاكم

البلات

اعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور سليمان الصهاوي رئيسًا
ومشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور بكر القبانى عضوًا

اللواء دكتور محمد شريف اسماعيل
ومشرف ثان على الرسالة عضوًا

اللواء دكتور عبد الرحمن الفرعاوي عضوًا

مقدمة

لجميع
مقالته

مقدمة عامة

لجميع
مقالته

لجميع
مقالته

لجميع
مقالته

لجميع
مقالته

ظهرت وظيفة البوليس مع ظهور فكرة الدولة نفسها ، وأصبح من أخص وظائفها إشاعة الأمن وإقرار النظام بها وببدا من الضروري لكى يتسنى لها مواصلة هذه المسؤولية أن يكون فى مقدمة إهتماماتها إنشاء جهاز تسند اليه الوظيفة وتضحه من السلطة ما يجعله قابرا على الإضطلاع بها ، هذا الجهاز هو ما عُرف بجهاز البوليس^(١) . وإنا كان للدولة بجانب تلك وظائف أخرى هامة كالنفاع عن الدولة وتأمين حدودها وهو ما يشك مرفق النفاع ، أيضا حسم المنازعات بين الأفراد بالفصل فى دعاويهم وهو ما يشك مرفق القضاء وفى هذا القدر لا تختلف دولة عن أخرى فالدولة التى لا يتوافر فيها هذه الخدمات لا يمكن أن تتعت بصفة الدولة^(٢) إلا أن وظيفة البوليس تعد أهم هذه الوظائف وذلك بالنظر إلى حاجة المجتمع بصفة دائمة وفورية إلى هذه الخدمة لأنها تص أهم غريزة فى الإنسان إلا وهى غريزة الحاجة إلى الأمن ، من هنا لا يمكن تصور وجود دولة بدون جهاز بوليس يعمل على تحقيق الأمن والنظام ونشر العدالة والرخاء فى المجتمع .

تُمثل إنا وظيفة البوليس ظاهرة إجتماعية مرتبطة بحياة الجماعة ولعل هذا هو سند قيام سلطة البوليس حيث يرى الأفراد فيه أداة لحماية العدالة وتحقيق الأمن والإستقرار التى يؤدى إلى خير الجماعة وتقدمها ، وإنا كانت وظيفة البوليس ظاهرة إجتماعية فهى أيضا ظاهرة قانونية ذلك أن سلطة البوليس وهى تهدف إلى إزالة التضارب بين مصالح الأفراد إنا تلجا فى ذلك إلى القانون ، فالقانون هو عُنيتها فى إقامة التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة ، فإذا كانت سلطة البوليس فى حاجة إلى قانون تعمل من خلاله فإن القانون كذلك فى حاجة إلى سلطة تكفل له الإحترام وتعمل على تنفيذه حتى لا يختل أمن الجماعة ،

(١) اللواء / صلاح مجاهد - المدخل لإدارة الشرطة / كلية الشرطة سنة ١٩٨٤ - ص ١٨ .

(٢) الأستاذ العميد الدكتور / سليمان محمد الطهاوى - السلطات الثلاث فى الدساتير العربية -

نار الفكر العربى - سنة ١٩٨٦ ص ١٥ .

الفهرست

الصحيفة

موضوع :

ندمة عامة

همية الموضوع

نطة الدراسة

١

٧

٩

١٠

فصل تمهيدى

١١

١٦

٢٣

لمبحث الاول : التعريف بالنظام الديمقراطى

لمبحث الثانى : غايات النظام الديمقراطى

لمبحث الثالث : أركان النظام الديمقراطى

٣١

القسم الاول

وظيفة البوليس ونظم الحكم

٣٥

الباب الاول

البوليس وفكرة النظام العام

٣٥

فى التعريف بالبوليس

الفصل الاول :

٣٧

٤٦

٥٢

٥٥

٥٨

٦٣

٦٤

٦٦

٧٥

٧٧

٨٠

٨٤

٨٥

٨٨

المبحث الاول : تعريف البوليس

المبحث الثانى : طبيعة وظيفة البوليس

المبحث الثالث : موضع الوظيفة من باقى وظائف الدولة

المبحث الرابع : أساس تميز وظيفة البوليس

المبحث الخامس : البوليس الادارى والبوليس القضائى

فى التعريف بفكرة النظام العام

الفصل الثانى :

المبحث الاول : تعريف النظام العام

المبحث الثانى : عناصر النظام العام

المبحث الثالث : خصائص النظام العام

المبحث الرابع : طبيعة النظام العام

المبحث الخامس : علاقة النظام العام بالحريات

فكرة النظام العام فى

الفصل الثالث :

المبحث الاول : تطبيق الشريعة الاحلامية

المبحث الثانى : ظاهرة التطرف الدينى ودور البوليس حيالها

الباب الثاني

العلاقة بين النظام الديقراطي وعمل البوليس

مبدأ ديمقراطية الادارة ووظيفة البوليس

الفصل الاول :

المبحث الاول : تبادل الرأي مع المروءسين

المبحث الثاني : انعكاس مبدأ ديمقراطية الادارة على ألحوب التنفيذ

المبحث الثالث : مبدأ ديمقراطية الادارة والعلاقات الانسانية

المبحث الرابع : مدى امكانية تطبيق مبدأ ديمقراطية الادارة فسى

وظيفة البوليس

مبدأ الحياد الوظيفى ووظيفة البوليس

الفصل الثانى :

المبحث الاول : فى التعرف بمبدأ الحياد الوظيفى

المبحث الثانى : مدى امكانية أعمال هذا المبدأ فى وظيفة البوليس

المبحث الثالث : مبدأ الحياد الوظيفى فى ظل وجود فرع للامن السياسى

المبحث الرابع : مبدأ الحياد الوظيفى ووظيفة البوليس فى مصر

سلطات البوليس وأسلوب ممارستها

الفصل الثالث :

المبحث الاول : مشروعية سلطات البوليس

المبحث الثانى : أسلوب ممارسة سلطات البوليس

وظيفة البوليس وممارسة الحريات وتحقيق تعاون الشعب

الفصل الرابع :

المبحث الاول : البوليس وممارسة الحريات

المبحث الثانى : البوليس والاعلان العالمى لحقوق الانسان

المبحث الثالث : حقوق الانطن المصرى وحرياته ودور البوليس

المبحث الرابع : وظيفة الامن فى النظم الديمقراطية

المبحث الخامس : دور جهاز البوليس فى تدعيم علاقاته بالشعب

المبحث السادس : مشاركة الشعب للبوليس فى حماية النظام العام

الباب الثالث

العلاقة بين شكل الدولة ونظام وظيفة البوليس المركزية واللامركزية

الفصل الاول : فى أشكال الدول ونظم البوليس

المبحث الاول : اشكال الدول

المبحث الثانى : أنظمة البوليس

الفصل الثانى :

أشكال الدول فى بعض النظم الديمقراطية وأنظمة البوليس بها

١٥٨

١٥٩

١٦٢

١٦٧

١٧١

١٧٢

المبحث الاول : نظام البوليس فى إنجلترا

المبحث الثانى : نظام البوليس فى فرنسا

المبحث الثالث : نظام البوليس فى الولايات المتحدة الأمريكية

المبحث الرابع : نظام البوليس فى الهند

الفصل الثالث :

شكل الدولة ونظام البوليس فى مصر

١٧٢

١٧٣

المبحث الاول : شكل الدولة وأثره على أسلوب الحكم

المبحث الثانى : أسلوب ممارسة وظيفة البوليس

١٧٨

القسم الثانى

وظيفة البوليس فى مصر

١٨٠

الباب الاول

وظيفة البوليس المصرى على مر العصور

١٨٠

الفصل الاول :

وظيفة البوليس فى العهد القديم

١٨١

١٨٦

١٩٢

١٩٦

المبحث الاول : فى العهد الفرعونى

المبحث الثانى : فى العصر الاسلامى

المبحث الثالث : خلال فترة أسوة محمد على

المبحث الرابع : خلال فترة الاحتلال الاجنبى

٢٠١ : الفصل الثانى : وظيفة البوليس فى العهد الحديث " بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ "

٢٠٢

٢٠٩

المبحث الاول : خلال فترة التنظيم السياسى الواحد

المبحث الثانى : خلال فترة التعدد الحزبى

٢١٢

الباب الثانى

مجالات عمل البوليس فى مصر

٢١٢ : الفصل الاول : الوظيفة الادارية والوظيفة القضائية للبوليس

٢١٣

٢٣٣

المبحث الاول : الوظيفة الادارية

المبحث الثانى : الوظيفة القضائية

٢٣٨

الفصل الثانى : المجالس المحلية ومرفق الامن

٢٤٠ المبحث الاول : اختصاصات المجالس المحلية فى مجال الامن والنظام

٢٤٣ المبحث الثانى : تقييم تجربة مشاركة المجالس المحلية لمرفق الامن

٢٤٨

الفصل الثالث : المحافظ ومرفق الامن

٢٤٩ المبحث الاول : من خلال قوانين الادارة المحلية

٢٥٢ المبحث الثانى : من خلال قوانين الشرطة

٢٥٨

الفصل الرابع : التخصص فى وظيفة البوليس

٢٥٨ (الفروع الجغرافية للمصالح والادارات المركزية الكائنة بعد يريات الامن

٢٦٥

الفصل الخامس : نظام العمد وتقييمه

٢٧٠

الباب الثالث

التطبيق الديمقراطى فى مصر وأثره على وظيفة البوليس

٢٧٠

الفصل الاول : الممارسة الديمقراطية فى مصر

٢٧٧

الفصل الثانى : أثر هذه الممارسة على وظيفة البوليس

٢٩٨

الفصل الثالث : دور البوليس فى المرحلة الراهنة

٣٠٢

الخاتمة

٣٠٢

النتائج

التوصيات

٣٠٨

قائمة المراجع

٣٢٣

الفهرست

٣٣١